

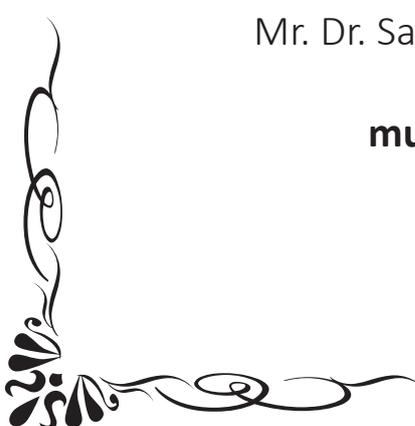


دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع

The role of Islamic faith in achieving
psychological and social stability for
the individual and society

م. د. صباح عبد الله محميد هجول
ديوان الوقف السني

Mr. Dr. Sabah Abdullah Muhaimid Hajoul
Al-Jumaili
muhhyaldeen@gmail.com





المخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي للفرد. ودراسة تأثير العقيدة الإسلامية على الاستقرار الاجتماعي للمجتمع. وتقديم توصيات لتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي من خلال التمسك بالعقيدة الإسلامية. وتبرز أهمية هذا البحث في تقديم فهم عميق لكيفية تأثير العقيدة الإسلامية على جوانب الحياة النفسية والاجتماعية. في ظل التحديات النفسية والاجتماعية المعاصرة، يعتبر التمسك بالعقيدة الإسلامية وسيلة فعالة لتحقيق التوازن والاستقرار. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسات النفسية والاجتماعية والدينية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أفراد ملتزمين بالعقيدة الإسلامية لفهم تأثيرها المباشر على حياتهم. وتتمثل إشكالية البحث في كيفية تأثير العقيدة الإسلامية على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، وما هي الآليات التي توفرها العقيدة لتحقيق هذا الاستقرار في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية المعاصرة. ويؤكد البحث أن العقيدة الإسلامية تلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع. من خلال التمسك بالقيم والتوجيهات الدينية، يمكن للأفراد تحقيق توازن نفسي وسلام داخلي، ويمكن للمجتمعات تعزيز التماسك والتعاون، مما يؤدي إلى استقرار شامل ومستدام.

الكلمات المفتاحية: العقيدة، الاستقرار النفسي، الاستقرار الاجتماعي، المجتمع الإسلامي.

Abstract

This research aims to analyze the role of Islamic creed in achieving individual psychological stability, study the impact of Islamic creed on the social stability of society, and provide recommendations to enhance psychological and social stability through adherence to Islamic creed. The significance of this research lies in offering a deep understanding of how Islamic creed influences psychological and social aspects of life. In light of contemporary psychological and social challenges, adherence to Islamic creed is considered an effective means to achieve balance and stability.

The research adopted a descriptive-analytical method, collecting data through a review of literature related to psychological, social, and religious studies, as well as conducting interviews with individuals committed to Islamic creed to



understand its direct impact on their lives. The research problem revolves around how Islamic creed influences the psychological and social stability of individuals and society, and what mechanisms the creed provides to achieve this stability in the face of contemporary psychological and social pressures.

The research confirms that Islamic creed plays a pivotal role in achieving psychological and social stability for individuals and society. By adhering to religious values and guidance, individuals can achieve psychological balance and inner peace, and societies can enhance cohesion and cooperation, leading to comprehensive and sustainable stability.

Keywords: creed, psychological stability, social stability, Islamic society.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: ففي عصر تزداد فيه التحديات النفسية والاجتماعية، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لتحقيق الاستقرار والتوازن في حياة الأفراد والمجتمعات. العقيدة الإسلامية، بما تحملها من قيم ومبادئ شاملة، تقدم إطاراً متكاملًا لتحقيق هذا الاستقرار. منذ بداية الإسلام، لعبت العقيدة دوراً أساسياً في توجيه حياة المسلمين نحو التوازن النفسي والاجتماعي، مما جعلهم قادرين على مواجهة التحديات والضغوط المختلفة. وتأتي أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة لفهم كيفية تأثير العقيدة الإسلامية على جوانب الحياة النفسية والاجتماعية، وكيف يمكن للتمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية أن يساهم في تحقيق استقرار نفسي واجتماعي مستدام. العقيدة الإسلامية ليست مجرد مجموعة من المعتقدات الدينية، بل هي نظام حياة يشمل الجوانب الروحية والأخلاقية والاجتماعية، مما يجعلها أداة قوية لتعزيز الصحة النفسية والتماسك الاجتماعي.

أهداف البحث:

- تحليل دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي للفرد: يركز البحث على كيفية تأثير التمسك بالعقيدة الإسلامية على الحالة النفسية للأفراد، بما في ذلك الشعور بالطمأنينة والرضا الداخلي.
- دراسة تأثير العقيدة الإسلامية على الاستقرار الاجتماعي للمجتمع: يتناول البحث كيفية تعزيز العقيدة الإسلامية للروابط الاجتماعية والقيم المشتركة التي تساهم في بناء مجتمع متماسك ومستقر.
- تقديم توصيات لتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي من خلال التمسك بالعقيدة الإسلامية: يهدف البحث إلى تقديم استراتيجيات عملية يمكن تطبيقها لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي بناءً على القيم الإسلامية.



منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات النفسية والاجتماعية المتعلقة بالدين، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أفراد ملتزمين بالعبقيدة الإسلامية. سيتم تحليل هذه البيانات لفهم التأثير المباشر للعبقيدة الإسلامية على الاستقرار النفسي والاجتماعي.

إشكالية البحث:

تكمن إشكالية البحث في كيفية تأثير العبقيدة الإسلامية على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع في مواجهة التحديات المعاصرة. يتطلب البحث فهم الآليات التي تقدمها العبقيدة الإسلامية لتحقيق هذا الاستقرار، وكيف يمكن تطبيقها في الحياة اليومية لتعزيز الصحة النفسية والتماسك الاجتماعي. من خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم فهم متكامل لدور العبقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي، وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المسلمون في العصر الحديث، وتقديم حلول عملية تساعد الأفراد والمجتمعات على تحقيق التوازن والاستقرار.

المبحث الأول: دور العبقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي للفرد

المطلب الأول: التأثير النفسي للعبقيدة الإسلامية

أولاً: الطمأنينة والسكينة

تلعب العبقيدة الإسلامية دوراً حيوياً في تعزيز الطمأنينة النفسية والسكينة لدى الأفراد، من خلال تقديم إطار روحي ومعنوي يمكنهم من مواجهة الصعوبات والتحديات الحياتية بثقة وإيمان. وستناول هنا كيفية تأثير العبقيدة الإسلامية على تحقيق هذه الطمأنينة والسكينة:

العبقيدة الإسلامية والطمأنينة النفسية:

١. الإيمان بالله: الإيمان الصادق يُعد الركيزة الأساسية في تحقيق الطمأنينة النفسية. وعندما يؤمن المسلم بأن الله هو المتصرف في الكون ويده كل شيء، يشعر بالراحة والاطمئنان بأن هناك قوة عليا ترعاه وتدبر أموره، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (١).

٢. الصلاة والدعاء: الصلاة والدعاء من أهم العبادات التي تساعد في تحقيق السكينة. فالوقوف بين

(١) سورة الطلاق: ٣.



دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع

م. د. صباح عبد الله محميد هجول

يُدي الله في الصلاة، والدعاء بما في القلوب، يخفف من الأعباء النفسية ويعزز الشعور بالأمان والطمأنينة،^(١) قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.^(٢) الاعتماد على الله في مواجهة الصعوبات:

١. الثقة بالله: الاعتماد على الله والثقة في قدرته على تيسير الأمور وحل المشاكل يساهم في تقليل القلق والتوتر. وهذا الإيمان يجعل المسلم أكثر استقرارًا وقدرة على مواجهة التحديات بثبات، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾.^(٣)

٢. التوكل على الله: التوكل على الله يعني الاعتماد عليه في كل أمر مع بذل الجهد الشخصي. هذا المفهوم يساعد في تحقيق توازن بين العمل والإيمان، مما يساهم في تحقيق الطمأنينة النفسية،^(٤) قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.^(٥) الأثر النفسي للإيمان في الأزمات:

١. الأمان الداخلي: الإيمان يمنح الإنسان شعورًا بالأمان الداخلي، حتى في أوقات الأزمات. وهذا الأمان ينبع من الاعتقاد بأن كل ما يحدث هو بتقدير الله وبيارادته، قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَتَقْدِيرًا﴾.^(٦)

٢. الصبر والرضا: الإيمان يعلم المسلم الصبر على الشدائد والرضا بما قسمه الله. هذا الصبر والرضا يساهم في تقليل التوتر والقلق،^(٧) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.^(٨)

تساهم العقيدة الإسلامية بشكل كبير في تحقيق الطمأنينة النفسية والسكينة لدى الأفراد. من خلال الإيمان بالله، والصلاة والدعاء، والاعتماد على الله في مواجهة الصعوبات، يمكن للمسلم أن يجد راحة

(١) الصحة النفسية في ضوء الإسلام: د. محمد عثمان نجاتي: ٤٣.

(٢) سورة البقرة: ١٨٦.

(٣) سورة الأنفال: ٢.

(٤) العلاج النفسي في ضوء الإسلام: د. مالك بدري: ٢٣.

(٥) سورة آل عمران: ١٢٢.

(٦) سورة الفرقان: ٢.

(٧) الإسلام والصحة النفسية: د. عبد الله شحاتة: ٥١.

(٨) سورة آل عمران: ٢٠٠.



نفسية وسلام داخلي يمكنانه من مواجهة تحديات الحياة بثقة وثبات.

ثانيا: الرضا بالقضاء والقدر

يعتبر الرضا بالقضاء والقدر من المبادئ الأساسية في العقيدة الإسلامية التي تساهم في تحقيق التوازن النفسي والتقليل من التوتر والقلق. وستناول هنا دور هذا المبدأ في تعزيز الصحة النفسية وكيفية تحقيقه: مفهوم الرضا بالقضاء والقدر:

١. الإيثار بالقدر: الإيثار بأن كل ما يحدث في الحياة هو بتقدير الله وأنه لا يحدث شيء إلا بإرادته. وهذا الإيثار يساعد المسلم على قبول الأحداث بطمأنينة، قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ﴾ (١).

٢. الرضا بما قسم الله: الرضا يعني قبول ما يقدره الله للإنسان دون تدمير أو شكوى. هذا الرضا ينبع من الثقة بحكمة الله وعدله، (٢) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣).

تحقيق التوازن النفسي من خلال الرضا:

١. التقليل من القلق: الرضا بالقضاء والقدر يساعد في تقليل القلق بشأن المستقبل. عندما يؤمن المسلم بأن كل شيء مقدر من الله، يقلل ذلك من مخاوفه ويجعله أكثر هدوءاً.

٢. التحرر من الشعور بالذنب: الرضا بالقضاء والقدر يمكن أن يحرر الإنسان من الشعور بالذنب تجاه الأحداث الخارجة عن سيطرته، مما يعزز صحته النفسية. (٤)
التقليل من التوتر والقلق:

١. القبول والإيجابية: تبني موقف القبول والإيجابية تجاه ما يحدث في الحياة، مهما كان صعباً، يساعد في تخفيف التوتر والقلق.

٢. الصبر والتحمل: الرضا بالقضاء والقدر يعزز من قدرة المسلم على الصبر والتحمل، مما يساهم في تقليل التوتر ويجعل الإنسان أكثر مرونة في مواجهة الشدائد. (٥)

(١) سورة البقرة: ١١٧.

(٢) الإسلام وعلم النفس: د. محمد عبد الله دراز: ٧١.

(٣) سورة النساء: ٦٥.

(٤) الأبعاد النفسية في القرآن الكريم: د. أحمد عكاشة: ٢٩.

(٥) التوجهات النفسية في السنة النبوية: د. محمد راتب النابلسي: ٣٢.



الأثر الإيجابي للرضا على الصحة النفسية:

- الشعور بالسلام الداخلي: الرضا يحقق للإنسان سلامًا داخليًا يجعله يتقبل الأمور بروح مطمئنة.
- التفاؤل والثقة: الإيمان بالقدر يعزز التفاؤل والثقة بأن الله يدبر كل شيء بحكمة، مما ينعكس إيجابيًا على الصحة النفسية.^(١)

يساهم الرضا بالقضاء والقدر بشكل كبير في تحقيق التوازن النفسي والتقليل من التوتر والقلق. من خلال هذا المبدأ، يمكن للمسلم أن يعيش حياة مليئة بالسلام الداخلي والتفاؤل، مما يعزز من صحته النفسية ويجعله قادرًا على مواجهة تحديات الحياة بثبات وإيمان، أخرج الإمام البخاري عن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ).^(٢)

المطلب الثاني: القيم والممارسات الدينية وتأثيرها النفسي

أولاً: الصلاة والدعاء

تلعب الصلاة والدعاء دورًا محوريًا في حياة المسلمين، ليس فقط كواجبات دينية، ولكن أيضًا كوسائل فعالة لتعزيز الصحة النفسية وتقوية الإرادة. وستتناول هنا تأثير الصلاة والدعاء على الصحة النفسية وكيف يعززان الشعور بالارتباط بالله.

تأثير الصلاة على الصحة النفسية:

- الهدوء والسكينة: تمنح الصلاة الشعور بالهدوء والسكينة من خلال الانقطاع عن مشاغل الحياة والتوجه نحو الله بخضوع وخشوع. وهذه اللحظات من التركيز الروحي تعزز السلام الداخلي، جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «يا بلال، أقيم الصلاة، أرحننا بها».^(٣)

- التنظيم والروتين: الصلاة توفر إطارًا منتظمًا ليوم المسلم، مما يساهم في خلق روتين يومي مستقر يعزز من الصحة النفسية. هذا الروتين يمنح الفرد شعورًا بالاستقرار والنظام.

- التفريغ النفسي: تمنح الصلاة فرصة للتفريغ النفسي، حيث يمكن للمسلم أن يعبر عن مشاعره

(١) الصحة النفسية والعلاج الروحي في الإسلام: د. محمد غانم: ٨٢.

(٢) صحيح البخاري: ١ / ١٤ برقم (١٦) كتاب الإيمان، باب حلاوة الإيمان.

(٣) سنن أبي داود: ٧ / ٣٣٨ برقم (٤٩٨٥) أول كتاب الأدب، باب في صلاة العتمة، وقال عنه الشيخ شعيب الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسدد فمن رجال البخاري».



وأحزانه وآماله بين يدي الله، مما يخفف من الضغوط النفسية،^(١) أخرج الإمام مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْمَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ مَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ. يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». (٢)

تأثير الدعاء على الصحة النفسية:

١. الشعور بالأمل: الدعاء يعزز من الشعور بالأمل والتفاؤل، حيث يؤمن المسلم بأن الله يستجيب لدعواته ويحقق له الخير. هذا الأمل يقلل من مشاعر اليأس والإحباط، أخرج الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ». (٣)

٢. التواصل الروحي: يعتبر الدعاء وسيلة للتواصل المباشر مع الله، مما يعزز الشعور بالارتباط الروحي ويمنح المسلم طاقة إيجابية لمواجهة التحديات.

٣. التوكيل والتفويض: في الدعاء، يفوض المسلم أموره لله، مما يخفف من عبء القلق والتوتر الناجم عن محاولة السيطرة على كل جوانب الحياة. (٤)

الصلاة والدعاء وتقوية الإرادة:

١. التصميم والعزم: من خلال الانتظام في الصلاة والدعاء، يتعلم المسلم التصميم والعزم على تحقيق أهدافه، مما يعزز من قوة إرادته.

٢. الصبر والمثابرة: تساعد الصلاة والدعاء على تنمية الصبر والمثابرة، حيث يتعلم المسلم الانتظار على استجابة الله ويثق بحكمته.

٣. الطمأنينة والثقة بالنفس: تمنح الصلاة والدعاء المسلم الطمأنينة والثقة بالنفس، حيث يشعر بأنه تحت رعاية الله وحمايته. (٥)

تلعب الصلاة والدعاء دوراً أساسياً في تعزيز الصحة النفسية وتقوية الإرادة. من خلالها، يجد المسلم الهدوء والسكينة، وينظم يومه بروتين مستقر، ويعزز شعوره بالأمل والتواصل الروحي مع الله. بهذه

(١) التوازن النفسي في الإسلام: د. محمد عمارة: ٥٢.

(٢) صحيح مسلم: ١/ ٤٦٣ برقم (٦٦٨) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المِشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ تُمْنَحِي بِهِ الْخَطَايَا وَتُرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتُ.

(٣) سنن الترمذي: ٦/ ٦ برقم (٣٦٦٦) أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في فضل الدعاء.

(٤) الطب النفسي في التراث الإسلامي: د. زينب عبد الرحمن: ٤٨.

(٥) العلاج النفسي بالقرآن الكريم: د. عبد الرحمن السميط: ٢٩.



الطريقة، يمكن للصلاة والدعاء أن يكونا مصدر قوة ودعم نفسي للمسلمين في حياتهم اليومية.

ثانياً: التوبة والاستغفار

تعتبر التوبة والاستغفار من العبادات الأساسية في الإسلام، والتي لا تعزز فقط الجانب الروحي للفرد، ولكنها تلعب أيضاً دوراً هاماً في تخفيف الضغوط النفسية والشعور بالذنب، مما يعزز الصحة النفسية، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) وستناول هنا كيف يساهم التوبة والاستغفار في تحقيق ذلك.

التوبة والاستغفار وتخفيف الضغوط النفسية:

١. التحرر من الشعور بالذنب: تتيح التوبة للمسلم فرصة لتحرير نفسه من الأعباء النفسية الناتجة عن الشعور بالذنب والخطأ. والاعتراف بالذنب وطلب المغفرة من الله يمنحان شعوراً بالراحة النفسية والتحرر، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢).

٢. التجديد الروحي: يمثل الاستغفار وسيلة لتجديد العلاقة مع الله، مما يمنح المسلم شعوراً بالنقاء الداخلي والتجدد الروحي. هذا الشعور يعزز من الصحة النفسية.

٣. التفريغ العاطفي: يعبر المسلم من خلال التوبة والاستغفار عن مشاعره وأحزانه، مما يخفف من الضغوط العاطفية ويعزز الصحة النفسية. (٣)

دور التوبة والاستغفار في تعزيز الصحة النفسية:

١. السلام الداخلي: تمنح التوبة والاستغفار المسلم شعوراً بالسلام الداخلي والطمأنينة، حيث يشعر بأنه قد تخلص من أعباء الذنوب والماضي.

٢. الثقة بالله: تعزز التوبة والاستغفار الثقة بالله ورحمته، مما يساعد المسلم على التخفيف من القلق والتوتر الناتجين عن الخوف من العقاب أو الشعور بالذنب.

٣. التحفيز على التغيير الإيجابي: تساهم التوبة والاستغفار في تحفيز المسلم على اتخاذ خطوات إيجابية نحو التغيير الشخصي والإصلاح، مما يعزز الصحة النفسية. (٤)

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

(٢) سورة الشورى: ٢٥.

(٣) الصحة النفسية في ضوء الإسلام: د. محمد عثمان نجاتي: ٤٩.

(٤) الإسلام وعلم النفس: د. محمد عبد الله دراز: ٧٨.



الاستغفار كوسيلة لتعزيز الصحة النفسية:

١. الاستمرارية في الاستغفار: يساهم الاستغفار المستمر في تحقيق حالة من الاستقرار النفسي والراحة الدائمة، حيث يشعر المسلم بقربه من الله وبأنه في حالة طهارة روحية مستمرة، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ (١).

٢. التحفيز على الإيجابية: يدفع الاستغفار المسلم للتفكير بشكل إيجابي في المستقبل والسعي لتحسين حالته النفسية والمعنوية. (٢)

التوبة والاستغفار والشعور بالذنب:

١. التوبة كطريق للخلاص من الذنب: تمنح التوبة المسلم فرصة للخلاص من الشعور بالذنب، مما يخفف من الضغوط النفسية المرتبطة بالخطأ والندم.

٢. الرحمة الإلهية: يدرك المسلم من خلال التوبة والاستغفار أن الله رحيم وغفور، مما يعزز من ثقته برحمة الله ويساعده على التحرر من الشعور بالذنب. (٣) قال تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفَرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُمِتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ (٤).

تلعب التوبة والاستغفار دورًا كبيرًا في تخفيف الضغوط النفسية والشعور بالذنب، وتعزيز الصحة النفسية. من خلال التوبة، يحقق المسلم السلام الداخلي والثقة برحمة الله، مما يعزز من راحته النفسية ويحفزه على التغيير الإيجابي. بهذه الطريقة، تساهم التوبة والاستغفار في بناء شخصية متوازنة ومستقرة نفسيًا.

المبحث الثاني: دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للمجتمع

المطلب الأول: القيم الاجتماعية في العقيدة الإسلامية

أولاً: التكافل الاجتماعي

تلعب القيم الإسلامية مثل التكافل والتعاون دورًا محوريًا في بناء مجتمع متماسك ومستقر. وستتناول هنا كيفية تأثير هذه القيم على ترابط المجتمع الإسلامي وتعزيز استقراره:

(١) سورة النساء: ٦٤.

(٢) الإسلام والصحة النفسية: د. عبد الله شحاتة: ٥٩.

(٣) العلاج النفسي في ضوء الإسلام: د. مالك بدري: ٢٥.

(٤) سورة هود: ٣.



التكافل الاجتماعي في الإسلام:

١. مفهوم التكافل الاجتماعي: يعبر التكافل الاجتماعي عن التعاون المتبادل والتضامن بين أفراد المجتمع، حيث يكون كل فرد مسؤولاً عن رفاهية الآخرين.

٢. الزكاة والصدقة: تعتبر الزكاة والصدقة من أهم أدوات التكافل الاجتماعي في الإسلام، حيث يتم توزيع الثروة لتحقيق العدالة الاجتماعية ودعم الفقراء والمحتاجين. (١) قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾. (٢)

دور التكافل في بناء مجتمع متماسك:

١. تعزيز الروابط الاجتماعية: يساهم التكافل في تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال دعم الأفراد لبعضهم البعض، مما يؤدي إلى ترابط قوي بين أفراد المجتمع.

٢. التقليل من الفقر والبطالة: يعمل التكافل على تقليل الفقر والبطالة من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للأفراد المحتاجين، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي. قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾. (٣)

٣. زيادة الثقة والتعاون: يعزز التكافل من الثقة والتعاون بين أفراد المجتمع، حيث يشعر الجميع بأنهم جزء من نظام دعم متبادل. (٤)

القيم الإسلامية الأخرى المتعلقة بالتكافل:

١. الأخوة الإسلامية: تشجع الأخوة الإسلامية على مساعدة الآخرين والتعاطف معهم، مما يعزز من روح التكافل والتعاون، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾. (٥)

٢. العدل والإنصاف: يشجع الإسلام على تحقيق العدل والإنصاف في المجتمع، مما يساهم في بناء مجتمع مستقر يشعر فيه الجميع بالأمان والطمأنينة. (٦)

(١) الإسلام واستقرار المجتمع: د. يوسف القرضاوي: ٧٦.

(٢) سورة النساء: ١١٤.

(٣) سورة التوبة: ١٠٣.

(٤) دور الإسلام في بناء المجتمع: د. علي جمعة: ٤٩.

(٥) سورة الحجرات: ١٠.

(٦) الإسلام والتنمية الاجتماعية: د. محمد عمارة: ٥٤.



التحديات والحلول:

١. التحديات الاقتصادية: قد تواجه المجتمعات الإسلامية تحديات اقتصادية تعيق تحقيق التكافل الكامل، مثل البطالة والفقر. ويمكن مواجهة هذه التحديات من خلال تعزيز التعليم والتدريب المهني، وتوفير فرص عمل جديدة.

٢. التوعية والتثقيف: يجب تعزيز التوعية والتثقيف حول أهمية التكافل الاجتماعي والقيم الإسلامية المتعلقة به من خلال المناهج الدراسية والبرامج الإعلامية.^(١) يلعب التكافل الاجتماعي دورًا حيويًا في بناء مجتمع متماسك ومستقر، من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية والتقليل من الفقر والبطالة. بفضل القيم الإسلامية مثل التكافل والتعاون، يمكن تحقيق مجتمع يتمتع بالثقة والتعاون والعدالة، مما يعزز من استقراره وتماسكه.

ثانياً: التسامح والتعايش

تعتبر القيم الإسلامية مثل التسامح والتعايش من الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز السلام والانسجام بين أفراد المجتمع. يهدف هذا المقال إلى تحليل كيفية تأثير هذه القيم في تعزيز التسامح والتعايش السلمي.

التسامح في الإسلام:

١. مفهوم التسامح: التسامح في الإسلام يعني قبول الآخر واحترام حقوقه دون النظر إلى دينه أو عرقه أو خلفيته الثقافية. يشجع الإسلام على التسامح من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تدعو إلى العفو والمغفرة.

٢. أمثلة من السيرة النبوية: تضمنت سيرة النبي محمد ﷺ العديد من المواقف التي أظهرت التسامح، مثل معاملته لأهل مكة بعد فتحها ودعوته للتسامح مع المشركين.^(٢)

التعايش السلمي في المجتمع الإسلامي:

١. احترام التنوع: يحث الإسلام على احترام التنوع الثقافي والديني والتعايش السلمي مع الآخرين. يشجع على الحوار والتفاهم بين الأديان والثقافات المختلفة.

٢. حقوق الجار: يعزز الإسلام من مفهوم حقوق الجار بغض النظر عن دينه، مما يشجع على بناء علاقات

(١) القيم الاجتماعية في الإسلام: د. أحمد الريسوني: ٩١.

(٢) العدالة الاجتماعية في الإسلام: سيد قطب: ٣٤.



إيجابية بين أفراد المجتمع المتنوع.^(١)

دور القيم الإسلامية في تعزيز التسامح والتعايش:

١. التربية والتعليم: تلعب التربية والتعليم دورًا كبيرًا في تعزيز قيم التسامح والتعايش من خلال المناهج التعليمية والبرامج التثقيفية التي تنشر هذه القيم بين الأجيال الجديدة.
 ٢. الخطاب الديني المعتدل: يساهم الخطاب الديني المعتدل الذي يركز على القيم الإسلامية السامية في تعزيز التسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.^(٢)
- التحديات والحلول:

١. التطرف والتعصب: يواجه المجتمع تحديات مثل التطرف والتعصب الديني والثقافي. يمكن مواجهة هذه التحديات من خلال نشر التعليم المعتدل وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.
 ٢. القوانين والسياسات: يجب على الدول الإسلامية وضع قوانين وسياسات تدعم التسامح والتعايش، وتضمن حقوق الأقليات وتحميها من التمييز والاضطهاد.^(٣)
- تساهم القيم الإسلامية مثل التسامح والتعايش بشكل كبير في تعزيز السلام والانسجام بين أفراد المجتمع. من خلال احترام التنوع والتعايش السلمي مع الآخرين، يمكن بناء مجتمع قوي ومتوازن يتمتع بالاستقرار والأمان. بتعزيز هذه القيم من خلال التربية والتعليم والخطاب الديني المعتدل، يمكن التغلب على التحديات وبناء مجتمع متسامح ومتعايش.

المطلب الثاني: المؤسسات الدينية والاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار

أولاً: دور المساجد والمراكز الإسلامية

تلعب المساجد والمراكز الإسلامية دورًا حيويًا في حياة المسلمين، حيث تمثل مراكز للعبادة والتعليم والتفاعل الاجتماعي. وستتناول هنا دراسة كيفية تأثير هذه المؤسسات في تعزيز الروابط الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي من خلال الأنشطة الدينية والاجتماعية.

دور المساجد والمراكز الإسلامية في المجتمع:

١. المسجد كمكان للعبادة: يُعتبر المسجد مكانًا مقدسًا يجتمع فيه المسلمون لأداء الصلاة وتبادل التحية،

(١) التكافل الاجتماعي في الإسلام: د. يوسف القرضاوي: ٤٣.

(٢) الأخلاق الاجتماعية في الإسلام: د. محمد عبد الله دراز: ٨١.

(٣) التربية الاجتماعية في الإسلام: د. محمد قطب: ١٩.



مما يعزز الشعور بالانتماء الجماعي والروحانية، قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِاللُّغْدِ وَالْأَصَالِ﴾ (١).

٢. المراكز الإسلامية كمؤسسات تعليمية: تقدم المراكز الإسلامية دروسًا في القرآن الكريم والحديث والفقه، بالإضافة إلى محاضرات وورش عمل تهدف إلى تعزيز المعرفة الدينية والثقافية. (٢)
تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال الأنشطة الدينية:

١. الصلاة الجماعية: تجمع الصلاة الجماعية المسلمين في المسجد خمس مرات يوميًا، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويقوي شعور الانتماء إلى المجتمع.

٢. المناسبات الدينية: تساهم الاحتفالات بالمناسبات الدينية مثل شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى في تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال الأنشطة الجماعية مثل الإفطار الجماعي والاحتفالات الدينية. (٣)

تعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال الأنشطة الاجتماعية:

١. الأنشطة الخيرية: تنظم المساجد والمراكز الإسلامية أنشطة خيرية مثل توزيع الطعام والملابس على المحتاجين، مما يعزز من التكافل الاجتماعي ويساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

٢. الفعاليات المجتمعية: تستضيف المراكز الإسلامية فعاليات مجتمعية مثل الندوات الثقافية والرياضية، والتي تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. (٤)

التحديات والحلول:

١. التحديات التمويلية: قد تواجه المساجد والمراكز الإسلامية تحديات مالية تؤثر على قدرتها على تقديم الأنشطة والخدمات. يمكن مواجهة هذه التحديات من خلال جمع التبرعات وتعزيز الدعم المجتمعي.

٢. التنوع الثقافي: التعامل مع التنوع الثقافي داخل المجتمع الإسلامي يمكن أن يكون تحديًا، ولكن يمكن تجاوزه من خلال تعزيز الحوار والتفاهم بين مختلف الثقافات داخل المجتمع. (٥)

تلعب المساجد والمراكز الإسلامية دورًا محوريًا في تعزيز الروابط الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي

(١) سورة النور: ٣٦.

(٢) التنمية البشرية في ضوء الإسلام: د. عبد الله ناصح علوان: ٣٩.

(٣) الإسلام وبناء المجتمع المدني: د. فهمي هويدي: ٧١.

(٤) الأخلاق الاجتماعية في الإسلام: د. محمد عبد الله دراز: ٨٤.

(٥) التكافل الاجتماعي في الإسلام: د. يوسف القرضاوي: ٤٨.



دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع

م. د. صباح عبد الله محميد هجول

من خلال الأنشطة الدينية والاجتماعية. من خلال هذه الأنشطة، يتمكن المسلمون من بناء مجتمع قوي ومتماسك يقوم على القيم الإسلامية المشتركة والتعاون والتكافل.

ثانيا: الدعم المجتمعي

تلعب المؤسسات الدينية والاجتماعية دورًا هامًا في تقديم الدعم للأفراد والأسر، ومواجهة التحديات الاجتماعية مثل الفقر والبطالة. وستناول هنا كيفية تأثير هذه المؤسسات في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتقديم الدعم المجتمعي الفعال.

دور المؤسسات الدينية والاجتماعية في المجتمع:

١. المساجد والمراكز الإسلامية: تقدم المساجد والمراكز الإسلامية خدمات متعددة تشمل التعليم والدعم الروحي والمساعدة المادية، مما يعزز من تماسك المجتمع واستقراره.

٢. الجمعيات الخيرية: تعمل الجمعيات الخيرية الإسلامية على تقديم المساعدات المادية والعينية للفقراء والمحتاجين، مما يساهم في تخفيف حدة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.^(١)

تقديم الدعم للأفراد والأسر:

١. الدعم المالي والمادي: تشمل الأنشطة الخيرية تقديم الزكاة والصدقات للفقراء والمحتاجين، مما يساعد في تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء والملابس والسكن.

٢. الدعم التعليمي: توفر المؤسسات الدينية والاجتماعية برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الأفراد وتمكينهم من الحصول على فرص عمل، مما يقلل من البطالة.^(٢)

مواجهة التحديات الاجتماعية:

١. مكافحة الفقر: تعمل المؤسسات على تنظيم حملات جمع التبرعات وتوزيع المساعدات للفقراء، مما يساعد في تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة.

٢. مكافحة البطالة: توفر المؤسسات برامج تدريبية وتأهيلية للشباب والعاطلين عن العمل، مما يساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل.^(٣)

أهمية الدعم النفسي والاجتماعي:

١. الدعم النفسي: تقدم المؤسسات الدينية والاجتماعية الدعم النفسي للأفراد الذين يعانون من

(١) العدالة الاجتماعية في الإسلام: سيد قطب: ٤٩.

(٢) القيم الاجتماعية في الإسلام: د. أحمد الريسوني: ٩٤.

(٣) الإسلام واستقرار المجتمع: د. يوسف القرضاوي: ٧٩.



الضغوط النفسية والاكتئاب، من خلال الاستشارات الدينية والنفسية.

٢. بناء الشبكات الاجتماعية: تساعد المؤسسات في بناء شبكات اجتماعية قوية من خلال الأنشطة الجماعية، مما يعزز من تماسك المجتمع وتعاونه.^(١)
التحديات والحلول:

١. نقص التمويل: تواجه المؤسسات تحديات مالية في تقديم خدماتها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تعزيز جمع التبرعات والشراكات المجتمعية.

٢. الوصول إلى المستفيدين: يمكن أن تواجه المؤسسات صعوبة في الوصول إلى جميع المستفيدين، ويمكن تحسين ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا والتواصل الفعال.^(٢)

تلعب المؤسسات الدينية والاجتماعية دورًا محوريًا في تقديم الدعم للأفراد والأسر ومواجهة التحديات الاجتماعية مثل الفقر والبطالة. من خلال تعزيز الدعم المجتمعي وتوفير الخدمات المتنوعة، تسهم هذه المؤسسات في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وتماسكًا، قادرًا على مواجهة التحديات وتحقيق العدالة الاجتماعية.

الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، يتضح أن العقيدة الإسلامية توفر إطارًا شاملاً ومتكاملاً يساهم في تعزيز التوازن النفسي والاستقرار الاجتماعي. من خلال التمسك بالقيم والمبادئ الإسلامية، يمكن للأفراد تحقيق حالة من الطمأنينة والسكينة النفسية، مما ينعكس إيجابيًا على حياتهم اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية.

التائج:

١. تحقيق الطمأنينة النفسية: أظهرت الدراسة أن العقيدة الإسلامية تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الطمأنينة النفسية من خلال الإيمان بالله والرضا بالقضاء والقدر. تسهم الصلاة والدعاء والتوبة والاستغفار في تعزيز الصحة النفسية وتقليل التوتر والقلق.

٢. تعزيز الاستقرار الاجتماعي: تتجلى أهمية القيم الإسلامية في بناء مجتمع متماسك ومستقر من خلال التكافل الاجتماعي والتسامح والتعايش السلمي. تلعب المؤسسات الدينية مثل المساجد والمراكز الإسلامية

(١) دور الإسلام في بناء المجتمع: د. علي جمعة: ٥١.

(٢) الإسلام والتنمية الاجتماعية: د. محمد عبارة: ٥٩.



دورًا محوريًا في تعزيز الروابط الاجتماعية وتقديم الدعم للأفراد والأسر.

٣. مواجهة التحديات المعاصرة: توفر العقيدة الإسلامية آليات فعالة لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية المعاصرة، مما يعزز من قدرة الأفراد والمجتمعات على التكيف مع التغيرات وتحقيق التوازن والاستقرار.

التوصيات:

١. تعزيز التعليم الديني: ضرورة إدراج التعليم الديني في المناهج الدراسية لتعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية ودورها في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

٢. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: إنشاء مراكز دعم تقدم استشارات نفسية واجتماعية مبنية على القيم الإسلامية لمساعدة الأفراد في مواجهة التحديات.

٣. توعية المجتمع: تنظيم حملات توعية لتعريف الأفراد والمجتمعات بأهمية العقيدة الإسلامية في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي.

ختامًا، يبرز هذا البحث أن التمسك بالعقيدة الإسلامية يسهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع. من خلال تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية وتطبيقها في الحياة اليومية، يمكن تحقيق توازن نفسي وسلام داخلي، بالإضافة إلى بناء مجتمع متماسك ومتعاون. إن فهم الدور الحيوي للعقيدة الإسلامية في هذا السياق يمكن أن يوفر استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية في العصر الحديث.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. الأبعاد النفسية في القرآن الكريم: د. أحمد عكاشة، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م

٢. الأخلاق الاجتماعية في الإسلام: د. محمد عبد الله دراز، دار النهضة، مصر، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٤م

٣. الأخلاق الاجتماعية في الإسلام: د. محمد عبد الله دراز، دار النهضة، مصر، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٤م

٤. الإسلام واستقرار المجتمع: د. يوسف القرضاوي، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م

٥. الإسلام والتنمية الاجتماعية: د. محمد عمارة، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م

٦. الإسلام والصحة النفسية: د. عبد الله شحاتة، دار النهضة، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م



٧. الإسلام وبناء المجتمع المدني: د. فهمي هويدي، دار الشروق، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥ م
٨. الإسلام وعلم النفس: د. محمد عبد الله دراز، دار المعارف، مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧ م
٩. التربية الاجتماعية في الإسلام: د. محمد قطب، دار الفكر، سوريا، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٢ م
١٠. التكافل الاجتماعي في الإسلام: د. يوسف القرضاوي، دار الوفاء، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣ م
١١. التنمية البشرية في ضوء الإسلام: د. عبد الله ناصح علوان، دار النشر للجامعات، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م
١٢. التوازن النفسي في الإسلام: د. محمد عمارة، دار المعارف، مصر، الطبعة الخامسة، ٢٠٠١ م
١٣. التوجهات النفسية في السنة النبوية: د. محمد راتب النابلسي، دار الفكر، سوريا، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤ م
١٤. الجامع الكبير (سنن الترمذي): أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م
١٥. دور الإسلام في بناء المجتمع: د. علي جمعة، دار الفكر، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧ م
١٦. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
١٧. الصحة النفسية في ضوء الإسلام: د. محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م
١٨. الصحة النفسية والعلاج الروحي في الإسلام: د. محمد غانم، دار الفكر، الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٠ م
١٩. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
٢٠. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
٢١. الطب النفسي في التراث الإسلامي: د. زينب عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م
٢٢. العدالة الاجتماعية في الإسلام: سيد قطب، دار الشروق، مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠١ م
٢٣. العلاج النفسي بالقرآن الكريم: د. عبد الرحمن السميط، دار الهدى، الكويت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦ م



دور العقيدة الإسلامية في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع

م. د. صباح عبد الله محميد هجول

٢٤. العلاج النفسي في ضوء الإسلام: د. مالك بدري، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٩ م

٢٥. القيم الاجتماعية في الإسلام: د. أحمد الريسوني، دار الكلمة، المغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م

دور العقيدة